رابط المادة على منصة باحث

فوائد من تفسير سورة الحديد - الشيخ عبدالقادر شيبة الحمد رحمه الله

# 34 مسألة في خلق السماء والأرض - الشيخ عبدالقادر شيبة الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبة الحمد

---

قال واحد طيب اية بتقول ان خلق الارض قبل السما واية تقول خلق السما قبل الارض طب نحن المؤمنون نحن المؤمنين من طبيعتنا ان نسلم لله وجوهنا وقلوبنا وان لنا نضرب كتاب الله بكتاب الله. بل نؤمن بمتشابهه ونرد متشابهه الى محكمه. نؤمن بالكتاب - 00:00:00

كله كله من عند الله. لا لا لا يتناقض. فين هذا؟ قالوا ما هو قال. ما هو قال اانتم اشد خلقا ام السماء؟ بناها؟ رفع سمكها فسواها واغطش ليلها واخرج - 00:00:23

والارض بعد ذلك دحاها نعرف اللغة العربية علشان عجمد قلوبكم مات عجمد قلوبكم هي اللي تحملكم على هذا التناقض والفهم غير الصحيح. لو كنتم عرب القلوب وعرب الالسنة ما قلتم هذا الكلام اللي بتقولون. لان ابو جهل ما قالها ابو لهب ما قالش - 00:00:41

فاذا كان ابو جهل ما اعترض ضربوا لهب اعترض. ولا قال في تناقض انتم تقولون تناقض اللي جيته في اخر الدهر. اذا كانت اشد اعداء الله واعداء رسوله من العرب ممن ممن هيأهم الله لاستقبال محمد. يعني الله خلق لمحمد جيلا يستقبله قبل وجوده - 00:01:02

الله خلق لمحمد عليه السلام دين. من المشركين من الجاهلين. من الجاهلين. قبل مجيء النبي يستقبلونه بالكلمة الفصيحة والجملة البليغة حتى نصبوا لها اسواق في عكاظ وباب الجنة وذي المجاز عشان يجي الخطيب يخطب ييجي الخطيب - 00:01:22

يخطب في حكم على خطبته او على قصيدته بانها اعلى ما قيل هذا اليوم. هذا كله ارهاص واستعداد لمجيء محمد عليه الصلاة بافصح الكلام من عند الله عز وجل. ما في واحد من هؤلاء العرب الفصحاء الاقحاح طعن على القرآن بان فيه تناقض ابدا. اللي - 00:01:42

عنده نقل يجيبه. ما في واحد نقل ابدا عن كافر من الكفار ان في القرآن تناقضا. طيب كيف يقول انتم اشد خلقنا من السماء بناه والارض بعد ذلك كلمة بعد هذي كلمة بعد. تستعمل في اللغة العربية لاكثر من بعد. كلمة بعد - 00:02:02

انت تقول عيسى جاء بعد محمد. آآ بعد بعد موسى. عيسى جاء بعد موسى هذا صحيح. اللي بعديها دي عند النفس. تقول عمر تولى الخلافة بعد الصديق ابي بكر هذا صحيح. البعدية هذا صحيح - 00:02:22

ولكن قد تستعمل بعدي بمعنى مع. قد تجي كلمة بعض في اللغة العربية لمطلق الجمع كالوا التي لا تقتضي ترتيبا ولا تعقيبا كما يقول علماء الاصول. ان الواو لا تقتضي ترتيبا ولا تعقيبا. تقول جا محمد وعلي قد يكون علي قبله ومحمد او - 00:02:42

محمد جبر. هذه اللغة العربية في الواو لا تقتضي ترتيبا ولا تعقيبا. كذلك مع قد تاتي بمعنى الواو التي لمطلق الجامع لا تقتضي ترتيبا ولا تعقيب والدليل على ذلك في القرآن نفسه - 00:03:02

فاذا قال والارض بعد ذلك معناها والارض مع ذلك دعاها. يعني خلق السماوات خلق السماوات. الاية الكبرى الشاهدة لله. لانه رب كل شيء ومليكه. مع زلك خلق الارض ايضا يعني ايتان كل اية كافية شافية في بابه. كل اية كافية. كأنه يقول والارض مع ذلك ومع ذلك ضحى الارض - 00:03:16

يعني اية السماوات ومع ذلك جاب لكم اية الارض بين لكم اية الارض. والدليل على ذلك من صريح كتاب الله. لانه يقول في سورة

نون ولا تطع كل حلاف مهين. هماز مشاء بنميم مناع - 00:03:43
الخير معتدل عتل بعد ذلك زنيم. فاذا قال هنا ولا تطع كل حلاف مهين هماز مشاء بنميم مناع للخير معتدل. اثيم كأنه يقول ومع كل هذه الاوصاف الشريرة هو دعي في نسبي. اذا صارت كلمة بعد تستعمل بمعنى معها في افصح اللسان واعلى الكلام. اذا - 00:04:03
قوله تبارك وتعالى والارض بعد ذلك دعاء يعني ومع ذلك دحا الارض فليست بمعنى بعد اللي تجي بمعنى الوراء بمعنى التخلف ليست هي كذلك وقد صرح القرآن في ذلك في مواقف - 00:04:33
والذي خلق لكم ما في اول سورة البقرة. هو الذي خلق لكم ما في الارض جميعا. ثم استوى الى السماء فسواهن سبع سماوات وقال في اية حميم السجد. قل انكم لتكفرون بالذي خلق الارض في يومين. وتجعلون له اندادا ذلك رب العالمين. وجعل فيها رواسيا من فوقها - 00:04:47
وبارك فيه وقدر فيه اقواتها في اربعة ايام. سواء للسائلين. ثم استوى الى السماء وهي دخان. فقال يعني قصد اليها وعمد اليها وهي دخان قال لها وللارض ائتيا طوعا او كرها قالت اتينا طاعا فقضاهن سبع سماوات في يومين - 00:05:08
وقال في سورة قاف ولقد خلقنا السماوات والارض ما بينهما في ستة ايام. اسمع وما مسنا من لغوب من لغوب يعني من تحت - 00:05:25